

من جوامع الدعاء

ضي السنة النبوية

إِعْدَاد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة



@baynoona.net



www.baynoona.net

من جوامع الدعاء في السُّنَّة النبوية

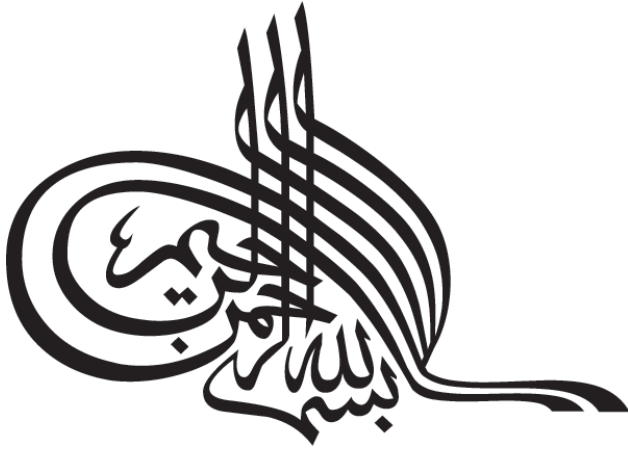


إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولة الإمارات العربية المتحدة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد،
وعلى آله، وصحابه أجمعين،

أما بعد،

قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب

الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك»^(١)

وهذه بعض الأدعية الثابتة في السنة النبوية، وهي تُعني عن كثيرٍ

من الأدعية المخترعة التي لا تخلو من تكلفٍ أو محذور.

والله الموفق.

(١) رواه أبو داود (١٤٨٢)

قال في عون المعبود (٤ / ٢٤٩): «أي: الجامعة لخير الدنيا والآخرة، وهي ما كان لفظه قليلاً ومعناه كثيراً».

﴿ ١ ﴾ اللهم ربنا آتانا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار^(١).

﴿ ٢ ﴾ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين^(٢).

﴿ ٣ ﴾ اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني^(٣).

﴿ ٤ ﴾ اللهم أعنا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك^(٤).

﴿ ٥ ﴾ اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة^(٥).

﴿ ٦ ﴾ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر^(٦).

(١) رواه البخاري (٦٣٨٩) ومسلم (٢٦٩٠)

قال أنس رضي الله عنه: كان أكثر دعاء النبي ﷺ.

(٢) صحيح الترغيب (١٦٤٤)

قال رسول الله ﷺ: «دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت... فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له».

(٣) رواه مسلم (٢٦٩٧) قال ﷺ عن هذه الدعوات: «قل: اللهم اغفر لي... فإن هؤلاء تجتمع لك دنياك وآخرتك».

(٤) السلسلة الصحيحة (٨٤٤) قال ﷺ: «أتجبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا...».

(٥) السلسلة الصحيحة (١١٣٨) قال رسول الله ﷺ: «ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك المعافاة...».

(٦) رواه مسلم (٢٧٢٠).

﴿ ٧ ﴾ اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى»^(١).

﴿ ٨ ﴾ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين

معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به

علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا

واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من

عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا

مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»^(٢).

﴿ ٩ ﴾ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت

منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت

منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك،

وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة

وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها

من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا»^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٧٢١).

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٢) وقال: هذا حديث حسن غريب.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلسٍ حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه.

(٣) السلسلة الصحيحة (١٥٤٢).

﴿ ١٠ ﴾ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب»^(١).

﴿ ١١ ﴾ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»^(٢).

﴿ ١٢ ﴾ اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك»^(٣).

﴿ ١٣ ﴾ اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك»^(٤).

﴿ ١٤ ﴾ اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم

(١) السلسلة الصحيحة (٣٢٢٨)

قال رسول الله ﷺ: «يا شداد بن أوس، إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة، فأكثر هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر...»

(٢) السلسلة الصحيحة (٢٠٩١)

قالت أم سلمة رضي الله عنها: كان أكثر دعائه ﷺ.

(٣) رواه مسلم (٢٦٥٤).

(٤) السلسلة الصحيحة (١٥٤٠).

وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضاء بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين»^(١).

﴿ ١٥ ﴾ «اللهم اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»^(٢).

﴿ ١٦ ﴾ «اللهم إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»^(٣).

﴿ ١٧ ﴾ «رَبِّ اعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ، وَاَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَاْمَكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاَهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهَدْيَ لِي، وَاَنْصُرْنِي عَلَيَّ مِنْ بَغْيِ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَْاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ

(١) رواه النسائي (١٣٠٥) وصححه الألباني.

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٥).

(٣) رواه أحمد (٢٥٣٨٤)، الترمذي (٣٥١٣)، وابن ماجه (٣٨٥٠) وقال الترمذي:

هذا حديث حسن صحيح.

قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول

فيها؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفو...».

حَوَيْتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي،
وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»^(١).

﴿ ١٨ ﴾ «اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا»^(٢).

﴿ ١٩ ﴾ «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات،
وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير
مفتون»^(٣).

﴿ ٢٠ ﴾ «اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها
إلا أنت»^(٤).

﴿ ٢١ ﴾ «اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي
بيدك، ماضٍ في حكمك، عدلٌ في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو
لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من
خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع
قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي»^(٥).

(١) رواه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١) وابن ماجه (٣٨٣٠)،

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٣٢٨).

(٣) صحيح الترغيب (٤٠٨).

(٤) السلسلة الصحيحة (١٥٤٣).

(٥) صحيح الترغيب (١٨٢٢)

﴿ ٢٢ ﴾ اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك

عمن سواك»^(١).

﴿ ٢٣ ﴾ اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع

الملك ممن تشاء، وتُعز من تشاء، وتُذل من تشاء، بيدك الخير،

إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا والآخرة، ورحيمهما،

تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني

بها عن رحمة من سواك»^(٢).

﴿ ٢٤ ﴾ اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم،

ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب

والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول

فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر

فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني

قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب أحدًا قط همٌّ ولا حزنٌ فقال: اللهم إني عبدك...

إلا أذهب الله ُ هَمَّهُ وأبدله مكان حزنه فرحًا».

(١) صحيح الترغيب (١٨٢٠)

قال علي رضي الله عنه: «ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل

جبل صير دَيْنًا أداه الله عنك، قال: قل: «اللهم اكفني بحلالك...».

(٢) صحيح الترغيب (١٨٢١).

الدين وأغنني من الفقر»^(١).

﴿ ٢٥ ﴾ «اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة محمدٍ في أعلى جنة الخلد»^(٢).

﴿ ٢٦ ﴾ «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً تنفعني به»^(٣).

﴿ ٢٧ ﴾ «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، واجعل لي نوراً»^(٤)

﴿ ٢٨ ﴾ «اللهم أحييني مسكيناً، وأمّتي مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة»^(٥).

﴿ ٢٩ ﴾ «اللهم استر عورتني، وآمن روعتي، واقض عني ديني»^(٦).

(١) صحيح الجامع (٤٤٢٤).

(٢) السلسلة الصحيحة (٢٣٠١).

دعا به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في صلاته، فقال صلى الله عليه وسلم: «اسأل تعطه، اسأل تعطه».

(٣) السلسلة الصحيحة (٣١٥١).

(٤) رواه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

(٥) صحيح الترغيب (٣١٩٢).

(٦) صحيح الجامع (١٢٦٢).

﴿ ٣٠ ﴾ اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم^(١).

﴿ ٣١ ﴾ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت^(٢).

﴿ ٣٢ ﴾ أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه^(٣).

(١) رواه البخاري (٨٣٤) ومسلم (٢٧٠٥)

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعوه به في صلاتي، فقال ﷺ: «قل: اللهم إني ظلمت...».

(٢) رواه البخاري (٦٣٠٦)

قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي...».

وقال: «ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة».

(٣) صحيح الترغيب (١٦٢٣)

قال رسول الله ﷺ: «من قال: أستغفر الله... ثلاثاً عُفرت ذنوبه، وإن كان فارساً من الزحف».

﴿ ٣٣ ﴾ «رب اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي، وعمدي، وجهلي، وهزلي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير»^(١).

﴿ ٣٤ ﴾ «اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني، واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت»^(٢).

﴿ ٣٥ ﴾ «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك، لا إله إلا أنت، أن تُضِلَّنِي، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون»^(٣).

﴿ ٣٦ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ البلاء، ودَرْكِ الشقاء، وسُوء القضاء، وشماتة الأعداء»^(٤).

(١) رواه البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).

(٢) صحيح الجامع (١٢٦٦).

قال في فيض القدير (٢ / ١٤٥): «انعشني: أي ارفعني وقوِّجأشي».

(٣) رواه مسلم (٢٧١٧).

(٤) البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧).

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ «كان يتعوذ من سوء القضاء...».

﴿ ٣٧ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من الهَمِّ، والحَزَن، والعجز،
والكسل، والبُخل، والجُبْن، وضَلَعِ الدِّينِ، وغَلَبَةِ الرجال»^(١).

﴿ ٣٨ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم
أعمل»^(٢).

﴿ ٣٩ ﴾ «اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من
عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت
على نفسك»^(٣).

﴿ ٤٠ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك،
وفجاءة نعمتك، وجميع سخطك»^(٤).

﴿ ٤١ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من البُخل، وأعوذ بك من الجُبْن،
وأعوذ بك من أن نُرَدَّ إلى أرذل العُمُر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا،
وعذاب القبر»^(٥).

(١) رواه البخاري (٢٨٩٣)

قال أنس في قصة ذهابه مع رسول الله ﷺ إلى خيبر: فكنت أخدم رسول الله ﷺ
إذا نزل، فكنت أسمعه كثيرًا يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهَم...»

(٢) رواه مسلم (٢٧١٦).

(٣) رواه مسلم (٤٨٦).

ذكرت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها سمعت الرسول ﷺ يدعو به في سجوده في قيام الليل.

(٤) رواه مسلم (٢٧٣٩).

(٥) رواه البخاري (٦٣٩٠).

قال روي الحديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء
الكلمات، كما تُعَلِّمُ الكتابة.

﴿ ٤٢ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهَرَم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يُستجاب لها»^(١).

﴿ ٤٣ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيبي»^(٢).

﴿ ٤٤ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من القِلَّة والفقر والدَّلَّة، وأعوذ بك أن أظلم أو أُظلم»^(٣).

﴿ ٤٥ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء»^(٤).

﴿ ٤٦ ﴾ «اللهم إني أعوذ بك من الهَدْم، وأعوذ بك من التردّي، وأعوذ بك من العمِّ والغرق والحرق والهَرَم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مُدْبِرًا، وأعوذ بك أن أموت لديعًا»^(٥).

(١) رواه مسلم (٢٧٢٢).

(٢) رواه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي (٥٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٢)، وحسنه.

(٣) السلسلة الصحيحة (١٤٤٥).

(٤) رواه الترمذي (٣٥٩١) وحسنه.

(٥) صحيح سنن أبي داود (١٣٨٨، ١٣٨٩).

﴿ ٤٧ ﴾ اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام،
ومن سيئ الأسقام^(١).

﴿ ٤٨ ﴾ اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن
جار البادية يتحوّل^(٢).

﴿ ٤٩ ﴾ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة
القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس،
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب،
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم^(٣).

﴿ ٥٠ ﴾ اللهم رب جبرائيل وميكائيل ورب إسرافيل، أعوذ
بك من حرّ النار وعذاب القبر^(٤).

(١) صحيح سنن أبي داود (١٣٩٠).

(٢) السلسلة الصحيحة (٣٩٤٣).

(٣) رواه البخاري (٦٣٧٧).

(٤) السلسلة الصحيحة (١٥٤٤).



@baynoonanet



www.baynoona.net

من جوامع الدعاء في السنة النبوية

إعداد

شبكة بيتونة للعلوم الشرعية

نعتي ينقل العلم الشرعي في دولة
الإمارات العربية المتحدة



www.baynoona.net